Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث هنا عن الأمراض ، وأظهرها الأمراض البدنية ، أفلا يقفز ذهنك الى البلهارسيا التى ظلت تغتال قوى الفلاح منذ أن بدأ ينتفع ببركات نظام الرى المستديم ، كأنه دفع من دمه وعافيته كل ربح عاد على البلد من زراعة القطن • من قبل — أيام رى الحياض — كان يشرب ماء نصفه طين ، زاد عليه — بعد الرى المستديم — نزوله للغسل فى ترعة ماؤها يعج بديدان لا تراها العين •

البلهارسيا لم تفتك بقوى الشعب فحسب ، بل اغتالت أيضا خزانة الدولة لأن الأموال الطائلة التى تصرف فى علاجها هى أشبه شىء بالنفخ فى قربة مقطوعة ، وربما ستكون للبلهارسيا هجمة جديدة حين يتحول ما تبقى فى الصعيد من رى الحيضان الى رى مستديم بعد وصول مياه السد العالى •

فاستئصال مرض البلهارسيا ينبغى أن يكون فى مقدمة الأهداف ان أريد فك قوى الشعب الكامنة من عقالها ، وقد قرأت أخيرا اعلانا تجاريا يبشرنا باكتشاف مطهر للقواقع تمت تجربته عندنا بنجاح فانكسرت بذلك سلسلة انتقال العدوى الى الانسان ، ولكن الظاهر أن علماء وزارة الصحة لا يريدون مباركة هذا المطهر الجديد الا بعد مزيد من التثبت . فلو صدق هذا الاعلان لكان له دوى كبير لا فى بلدنا وحده بل فى كافة الأقطار الموبوءة بالبلهارسيا •